

17 يوليو/تموز 2020

مقدمة من: لجنة إدارة معاهدة تجارة الأسلحة

الأصل: الإنجليزية



معاهدة تجارة الأسلحة  
المؤتمر السادس للدول الأطراف  
جنيف، 17-21 آب/أغسطس 2020  
(من خلال إجراء مكتوب)

### تقرير لجنة الإدارة بشأن عقد رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة

#### الخلفية والوظائف

1. تولى رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة مهام منصبه في 1 كانون الأول/ديسمبر 2016. وفيما يتعلق بالولايات القانونية الوظيفية (التعيين) لموظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، ينص القسم 2.3 من قواعد ولوائح موظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة على: *يسري العقد لمدة أربع (4) سنوات، قابلة للتجديد لمرة واحدة في نفس المنصب/المستوى بناءً على استعراضات الأداء المرضية وبموافقة لجنة الإدارة في حالة رئيس الأمانة وطبقاً للتمويل المتاح. ويمكن للموظفين التقدم لمنصب أعلى داخل الأمانة بعد مضي عامين من الولاية الوظيفية.*
2. طبقاً للقسم 2.3 من قواعد ولوائح موظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة المشار إليها أعلاه، فإن عقود موظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة قابلة للتجديد مرة واحدة بشرط تحقق اعتبارين هامين: (1) استعراض الأداء المرضي، و(2) إتاحة التمويل.
3. ويشترط لتجديد عقد رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة موافقة لجنة الإدارة، في حين يشترط لتجديد عقود أعضاء أمانة معاهدة تجارة الأسلحة الآخرين موافقة رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.
4. وتعتبر الأموال المطلوبة لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة جزءاً من تخطيط الموازنة لكل دورة من دورات مؤتمر الدول الأطراف، وبالتالي فهي تعتبر متاحة، على الرغم أنها مشروطة بالدفع الفعلي للمساهمات المقررة.
5. وجدير بالذكر أن استعراض الأداء المطلوب لرئيس الأمانة لم يُجرَ من قبل ولا توجد صيغة محددة لهذا الاستعراض. وعلى الرغم من القسم 2.3 من قواعد ولوائح موظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة المذكور أعلاه، إلا أنه يجب النظر مستقبلاً في إجراء استعراض أداء سنوي، بعد فترة أقصر.

#### الولاية القانونية لموظفي معاهدة تجارة الأسلحة

6. تتمثل الولاية القانونية لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة بموجب المادة 18 من المعاهدة في مساعدة الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة بفعالية. وتنفذ **أمانة معاهدة تجارة الأسلحة** ولايتها من خلال النهوض بمسؤوليات محددة يمكن تصنيفها طبقاً لمجالات الأداء الرئيسية التالية بوجه عام، ويصحب ذلك أنشطة وأنشطة فرعية متنوعة.
  - أ. الإدارة المالية. وتتضمن هذه المسؤولية تصميم وتنفيذ وتعهّد نظام الإدارة المالية الذي يفي بأهداف الشفافية والكفاءة والفعالية اللازمة والتي تنص عليها القواعد المالية لمعاهدة تجارة الأسلحة.
  - ب. الدعم الموضوعي. تتضمن هذه المسؤولية تقديم النصح والدعم الفني والسياسي لجميع شاغلي مناصب معاهدة تجارة الأسلحة (ومنهم الرئيس)، والهيئات الفرعية المنشأة لمعاهدة تجارة الأسلحة وبقية الدول الأطراف والدول الأخرى.
  - ج. الدعم الإداري. تنطوي هذه المسؤولية على تعهّد نظام تقديم التقارير الخاص بمعاهدة تجارة الأسلحة، وتعهد قاعدة بيانات جهات الاتصال لمعاهدة تجارة الأسلحة بالإضافة إلى تعهد منظومة فعالة لتكنولوجيا المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تنطوي على تعهد نظام رقابة داخلي على المشتريات وتخصيص الموارد واستخدام البنية التحتية والمحاسبة.
  - د. خدمات دعم المؤتمر. تنطوي هذه المسؤولية على تقديم الدعم الموضوعي والمشورة لجميع اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة،

بالإضافة إلى إدارة جميع الترتيبات اللوجستية والفنية المتعلقة باجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة.

5. إدارة الصندوق الاستئماني الطوعي. تتضمن هذه المسؤولية إنشاء الصندوق الاستئماني الطوعي وإدارة جميع العمليات والأنشطة الحيوية اللازمة لعمل الصندوق وأداء وظائفه بفعالية وكفاءة دعماً لتنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة على المستوى الوطني.

8. إدارة برنامج رعاية معاهدة تجارة الأسلحة. تتضمن هذه المسؤولية إنشاء وتعهد جميع العمليات ذات الصلة لكفالة برنامج فعال يركز على تعظيم نطاق المشاركة في اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة وتوزيعها.

7. تتطلب هذه الأنشطة عدداً مناسباً من موظفي الأمانة يوجههم رئيس الأمانة. وكما تنص الوثيقة ATT/CSP1/CONF/3، يقوم رئيس الأمانة، من بين جملة أمور أخرى، بتنسيق عمل الأمانة والتواصل مع الدول والمنظمات الدولية؛ وكفالة توثيق اجتماعات مختلف هيئات معاهدة تجارة الأسلحة وإبلاغ قراراتها بشكل مناسب، وتقديم المشورة لرئيس مؤتمر الدول الأطراف الأول بشأن جميع المسائل المتعلقة بمعاهدة تجارة الأسلحة، ومنها تطويرها المستقبلي.

8. يضمن رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تنفيذ عمل الأمانة طبقاً للقواعد الراسخة وبما يتفق مع توجيهات الهيئات الفرعية ذات الصلة ومع قرارات مؤتمر الدول الأطراف.

9. ويتطلب العمل درجة عالية من الشفافية والكفاءة والفعالية في مجالات الأداء الرئيسية المحددة. ويتضمن إنشاء ورعاية تدفقات العمل الداخلية داخل الأمانة تأزر كل من متطلبات الإدارة الداخلية والموظفين، مع توفير الإرشادات حيناً وحيناً تدعو الحاجة إليها.

#### تفعيل الولاية القانونية للموظفين

10. للتمكن من إجراء التقييم المطلوب، يلزم إنشاء عملية تقييم محايدة وشاملة ومنطقية. ويتحقق ذلك من خلال تطبيق مصفوفة تعكس مجالات الأداء الرئيسية السابق ذكرها. ويمكن تطبيق المصفوفة بشكل أعم على تقييم جميع الموظفين العاملين في أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

11. تقاس الأنشطة والأنشطة الفرعية طبقاً لمبادئ "الشفافية" و"الكفاءة" و"الفعالية"، طبقاً للممارسات الراسخة في عمليات التقييم الأخرى التي تجرى في معاهدة تجارة الأسلحة. وبالنسبة لرئيس الأمانة، يجب توسيع المصفوفة لكي تشمل مكوناً للإدارة، وهو مجال أقل صلة بموظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة الآخرين.

12. تتفاوت مجالات التقييم ذات الصلة في الجدول المحددة بعلامة 'x' طبقاً لمنصب كل موظف، وطبقاً لمهامه المحددة ومستوى مسؤولياته.

13. سوف يُجرى التقييم ذاته من خلال وصف كتابي لأداء شاغل كل منصب من مناصب الموظفين، استناداً إلى العناصر التي تتضمنها المصفوفة المناسبة. وعلى التوازي، سوف يُشار إلى وصف الواجبات والمسؤوليات الواردة في وصف الوظيفة المناظرة باعتبارها من العناصر الداعمة أثناء عملية التقييم.

#### المصفوفة: رئيس الأمانة

الإدارة	الفعالية	الكفاءة	الشفافية	
				الإدارة المالية
X	X	X	X	العمليات
X	X	X	X	الإدارة
X			خارجي	الشفافية
				الدعم الموضوعي
X			X	دعم السياسات
X	X	X		الدعم الفني
				الدعم الإداري
X			X	نظام تقديم التقارير

X			X	قاعدة البيانات
X	X	X		الضوابط الداخلية
				خدمات دعم المؤتمر
X	X	X	X	الإدارة
X	X	X		الدعم
				الإدارة - الصندوق الاستئماني الطوعي
		X		إنشاء الصندوق الاستئماني الطوعي
X	X		X	إدارة الصندوق الاستئماني الطوعي
			X	التطوير المستقبلي
				الإدارة - برنامج الرعاية
		X		إنشاء برنامج الرعاية
X	X		X	إدارة برنامج الرعاية
			X	التطوير المستقبلي

14. يعكس تخصيص العلامات داخل كل مجال من المجالات المختلفة واجبات رئيس الأمانة التي كانت في معظمها عبارة عن مهام إدارية.

#### الأداء في مجالات الأداء الرئيسية

##### الإدارة المالية

15. جاءت إدارة رئيس الأمانة للشئون المالية لمعاهدة تجارة الأسلحة وفق التوقعات. ففي ظل إنشاء منظمة جديدة ليس لها نظام حوكمة قائم، قام بتطوير نظام للإدارة المالية، وأشرف على تنفيذه، مع وجود عمليات تضمن إعداد تقديرات الموازنة وفواتير الأنصبة المقررة والتذكيرات المالية وحالة المساهمات والبيانات المالية، وتقديمها في الوقت المناسب. وبالتشاور مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بمعاهدة تجارة الأسلحة، قام بتنفيذ تدابير الشفافية المتعلقة بالشئون المالية لمعاهدة تجارة الأسلحة والتي تضمنت عروضاً تقديمية تفصيلية عن الأمور المالية خلال كل اجتماع من اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة ونظاماً لتحديث حالة المساهمات المالية في معاهدة تجارة الأسلحة بصورة منتظمة وينشرها على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة. أشرف على إنشاء سجل شامل للمبالغ المرحلة من معاهدة تجارة الأسلحة يوفر ملفاً تعريفياً مالياً لكل دولة شاركت في اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة منذ عام 2016 وحتى الوقت الحالي. ويحقق ذلك الشفافية فيما يتعلق بالشئون المالية لمعاهدة تجارة الأسلحة.

16. قوبلت العروض التقديمية المالية المنتظمة التي عرضها رئيس الأمانة أثناء اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة بالترحيب والقبول من قبل الدول منذ عام 2016. حازت جميع تقديرات الموازنة المقدمة من رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة على قبول جيد من مؤتمرات الدول الأطراف وصدقت عليها المؤتمرات. وأخيراً، طبقاً لاشتراطات القواعد المالية لمعاهدة تجارة الأسلحة، قام رئيس الأمانة بتفسير تدقيق حسابات البيانات المالية الصادرة عن الأمانة وعن الصندوق الاستئماني الطوعي بواسطة مراقبي حسابات مستقلين. ولثلاث سنوات متعاقبة منذ بدء تدقيق الحسابات، لم ترد أية ملاحظات إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة من مُدققي الحسابات.

##### الدعم الموضوعي

17. وقرّر رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة جميع الدعم اللازم لشاغلي مناصب معاهدة تجارة الأسلحة لإتاحة الفرصة لأداء أعمال المعاهدة على أكمل وجه. وبخاصة أثناء المراحل الأولى من المعاهدة، كانت جهوده الشخصية سبباً في تسوية المشكلات التي نشأت أثناء إضفاء الطابع المؤسسي على المعاهدة.

18. كان تقديم الدعم والمشورة على المستوى الفردي يتم دائماً بطريقة تستند إلى الأدلة ودون تأخير. وقد سافر رئيس الأمانة مع رؤساء مؤتمر الدول الأطراف لتقديم النصح بشأن العالمية في سياق الدول غير الأطراف وساعد رؤساء الدول الأطراف على فهم مواقف الدول غير الأطراف بشكل أفضل. كما قدم مدخلات هامة إلى رؤساء الفرق العاملة وقام بصياغة الأوراق بناءً على طلباتهم.

### الدعم الإداري

19. وطبقاً لأهداف معاهدة تجارة الأسلحة في مجال الشفافية، أنشئ نظام على شبكة الإنترنت للإخطار بالتقارير الأولية والسنوية وتلقيها ونشرها، وجرى تطويره بصفة مستمرة بواسطة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بتوجيه من رئيس الأمانة.

20. بالإضافة إلى ذلك، أدى تنفيذ سياسة مشتريات معاهدة تجارة الأسلحة إلى إنشاء منصة تكنولوجيا المعلومات اللازمة لدعم عملية معاهدة تجارة الأسلحة، وبخاصة تبادل المعلومات بين الدول بالإضافة إلى أعضاء لجنة الاختيار الخاصة بالصندوق الاستئماني الطوعي. وتدعم قاعدة البيانات المتاحة اليوم جميع العمليات المطلوبة من أجل أداء معاهدة تجارة الأسلحة لوظائفها بشفافية وسلاسة. وكانت التوجيهات المتمكنة لرئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة هي التي قدمت الدعم المطلوب لتطوير المشروع.

### خدمات دعم المؤتمر

21. أثناء السنوات السابقة، عقدت مؤتمرات الدول الأطراف بنجاح نتيجة الجهود أمانة معاهدة تجارة الأسلحة التي لا تكل. وأثناء كل من المراحل التحضيرية والمؤتمرات ذاتها، كان رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بمثابة جهة التنسيق لجميع جهود الإدارة المتعلقة بترتيبات مكان الانعقاد، وتسجيل المشاركين وترجمة جميع وثائق المؤتمر وخدمات الترجمة الفورية والخدمات الفنية وغيرها من المسائل المتعلقة بالمؤتمر. ومن أجل الاقتصاد في نفقات المؤتمر، تفاوض مع شركات الترجمة الفورية والترجمة للوصول إلى عقود متعددة السنوات تشكل جزءاً كبيراً من تكلفة المؤتمر.

22. وتميزت قدراته القيادية حين عقد مؤتمر الدول الأطراف لأول مرة خارج جنيف خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف في طوكيو، حيث تولى زمام المبادرة للتصدي للتحديات غير المنتظرة بالتنسيق مع رئيس المؤتمر الرابع للدول الأطراف والدولة المضيفة.

23. وكان رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة مسؤولاً بنفسه عن تجميع جميع الوثائق لفترة ما بعد المؤتمر.

### إدارة الصندوق الاستئماني الطوعي

24. أنشأ رئيس الأمانة الصندوق الاستئماني الطوعي في عام 2016 وتولى إدارة جميع العمليات والأنشطة البالغة الأهمية من أجل عمل الصندوق بفعالية وكفاءة. ونجح رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في شرح أهداف الصندوق الاستئماني الطوعي للدول المانحة الحالية والمحتملة وفي ضمان قيام الصندوق بوظائفه بفعالية. وقد حرص رئيس الأمانة على تأمين التمويل اللازم لتوظيف الموظف الرابع في الأمانة الذي يعمل حصرياً في إدارة مشروع الصندوق الاستئماني الطوعي. وتعتبر القوائم المنقحة والتوصيات الخاصة بمشروعات الصندوق الاستئماني الطوعي، التي يوافق عليها رئيس الأمانة ورئيس الصندوق الاستئماني الطوعي، دقيقة ومتوازنة.

25. ومن بين تدابير الشفافية التي اتبعتها أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تقديم الوضع المالي للصندوق الاستئماني الطوعي في جميع اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة. ومن خلال ذلك، ظلت الدول على دراية بحالة الصندوق الاستئماني الطوعي على مدار العام، وشجّع ذلك الدول التي لم تسهم بعد في الصندوق الاستئماني الطوعي على المساهمة.

### إدارة برنامج رعاية معاهدة تجارة الأسلحة

26. طبقاً لقرار المؤتمر الرابع للدول الأطراف، أنشأ رئيس الأمانة حساباً مصرفياً منفصلاً مخصصاً لبرنامج الرعاية في تشرين الأول/أكتوبر 2018. واتخذ تدابير أخرى لتيسير الشفافية في حسابات برنامج الرعاية وتدقيقها، بما في ذلك إنشاء إطار للمشاركة في تدقيق الحسابات مع شركة برايس ووترهاوس كوبرز، التي تتولى تدقيق حسابات أمانة معاهدة تجارة الأسلحة والتي عينها المؤتمر الثالث للدول الأطراف. سيكون التدقيق الأول لحسابات برنامج الرعاية، الذي تجريه شركة برايس ووترهاوس كوبرز، ويغطي دورة المؤتمر الخامس للدول الأطراف، متاحاً بحلول المؤتمر السادس للدول الأطراف.

27. ومن بين تدابير الشفافية الأخرى التي اتبعتها أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تقديم الوضع المالي لبرنامج الرعاية في جميع اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة. ومن خلال ذلك، تظل الدول على دراية بالشؤون المالية لبرنامج الرعاية على مدار العام، وشجّع الدول التي لم تسهم بعد في برنامج الرعاية على المساهمة.

28. وضعت رئيس الأمانة إجراءات التقديم في برنامج رعاية معاهدة تجارة الأسلحة ونموذجاً لطلب التقديم. وتعتبر إجراءات برنامج الرعاية مناسبة وصدقية للمستخدم.

29. بالمقارنة بجهة إدارة برنامج رعاية معاهدة تجارة الأسلحة السابقة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، التي كانت تختار المتقدمين بالطلبات طبقاً لأولوية التقديم، نجحت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في تنفيذ الفحص المسبق لجميع طلبات الحصول على الرعاية التي تلقتها قبل الموعد المحدد بفعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب. طبقت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة معايير الأهلية والاختيار المحددة في المبادئ التوجيهية الإدارية أثناء عملية التصفية المسبقة وفي إعداد قائمة التصفية التي تضم المؤهلين من مقدمي الطلبات.

#### الخلاصة

30. بناءً ما أُجري من تقييم قائم على الأدلة، ترى لجنة الإدارة أن أداء رئيس الأمانة في مجالات الأداء الرئيسية يطابق ويفوق المتوقع. وثق لجنة الإدارة في استمرار قيام رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بدوره بفعالية في إطار عملية معاهدة تجارة الأسلحة استناداً إلى خبرته خلال السنوات الأربع الأولى. وبالتالي، وطبقاً للقسم 2.3 من قواعد ولوائح موظفي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، قررت لجنة الإدارة دعم استمرار عقد رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة لما بعد 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وترفع هذا القرار إلى المؤتمر السادس للدول الأطراف للتصديق عليه.

\*\*\*